



## اليقظة الذهنية ودورها في تعزيز البلاغة التنظيمية

دراسة تحليلية لآراء عينه من العاملين في المدارس الأهلية في محافظة النجف الاشرف

أ.م.د. عامر عبد كريم الذبحاوي م.م. سامي غانم كاظم الشبلي م.م. ثورة عبد كريم عباس

الكلية التقنية الإدارية/كوفة مديرية تربية النجف الاشرف جامعة جابر بن حيان الطبية

[ak.amer@atu.edu.iq](mailto:ak.amer@atu.edu.iq)

[SamyAlnjfy226@gmail.com](mailto:SamyAlnjfy226@gmail.com)

جامعة الفرات الأوسط التقنية

[Ameralth2015@gmail.com](mailto:Ameralth2015@gmail.com)

### المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين اليقظة الذهنية والبلاغة التنظيمية، والعمل على إعداد برنامج تدريبي لتعزيز البلاغة التنظيمية، والتعرف على فاعلية اليقظة الذهنية في تنمية وتعزيز البلاغة التنظيمية. ولتحقيق ذلك تم اختيار عينه البحث في المدارس الأهلية في محافظة النجف الاشرف، حيث كانت العينة عشوائية مؤلفة من (237) تدريسيًا في المدارس الأهلية إذ أجريت الدراسة للتعرف على علاقات الارتباط والتأثير بين اليقظة الذهنية والبلاغة التنظيمية، وأظهرت النتائج وجود ارتباط وتأثير ايجابي وله دلالة إحصائية لدى أفراد عينه البحث وان اليقظة الذهنية لها تفسير من التباين على مستوى أعلى للبحث بأبعاد البلاغة التنظيمية. وكانت أهم النتائج هي إن لعينه البحث يقظة ذهنية كون العاملين في المدارس الأهلية يعملون على زيادة الإرادة وتعزيز الوعي بملاحظة الذات الذي يعزز الأفكار وزيادة الإنتاج العلمي والمعرفي والتواصل مع البيئة الخارجية بنشاط وحيوية بما يعزز المصادقية وبناء القدرات المتميزة القادرة على إدامة التواصل الفعال مع الجمهور المستهدف، وان أهم التوصيات ركزت على ضرورة اهتمام الإدارة العليا في المنظمات المبحوثة على بناء تطورات نظرية وعملية للحفاظ على النظام التعليمي كون البلاغة التنظيمية هي تعبير عن صورة وسمعة المنظمة في البيئة الخارجية.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الذهنية، البلاغة التنظيمية، المدارس الأهلية.

### Mindfulness and its role in promoting organizational rhetoric

An analytical study of the opinions of a sample of workers in private schools in the Najaf governorate

Assistant Professor Dr. Amer A. AL.Thabhawee Assistant Teacher Sami Ghanem Kazem Al-Shibli Assistant Teacher Thawra Abed kreem Abbas

### Abstract

The current research aims to identify the nature of the relationship between mindfulness and organizational rhetoric, and work to prepare a training program to enhance organizational rhetoric, and to identify the effectiveness of mindfulness in developing and strengthening organizational rhetoric. To achieve this, the research sample was chosen in the private schools in the Najaf governorate, where the sample was randomly composed of (237) teaching staff in the private schools, as the study was conducted to identify the correlation and impact relationships between mental alertness and organizational eloquence, and the results showed a positive correlation and impact and has



statistical significance Among the subjects of the research sample and that mindfulness has an explanation of variance at a higher level of research with the dimensions of organizational rhetoric. The most important results are that the research sample has a mindfulness, as the workers in private schools work to increase the will and enhance awareness of self-observation, which enhances ideas, increases scientific and cognitive production and communicates with the external environment actively and vigorously in a way that enhances credibility and build distinct capabilities capable of maintaining effective communication with the target audience. And the most important recommendations focused on the need for senior management in the researched organizations to focus on building theoretical and practical developments to preserve the educational system, since organizational rhetoric is an expression of the image and reputation of the organization in the external environment.

**Keywords:** Mindfulness, Organizational Rhetoric, Private Schools.

### المبحث الأول: المنهجية العلمية للبحث

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى المنهجية العلمية للبحث والتي تتضمن الآتي:

#### أولاً: مشكلة البحث

انطلاقاً من تخصص إدارة الأعمال فقد لاحظ الباحث من خلال التعامل والاطلاع على العديد من منظمات الأعمال بروز مشكلات في العديد منها، وإن سببها عدم وجود حالات الوعي الحسي والانغلاق الداخلي في المنظمة وعدم تطوير العاملين واطلاعهم على ما هو جديد ومتميز وتجعلهم في حالة ذهنية تعتمد على السياقات الكلاسيكية في العمل، جاء متغير اليقظة الذهنية لتحفيز الفرد وجعله حاضراً ومستقراً ومرناً في الانفتاح للتطور والتجدد ويكون في حالة الوعي وطرح كل ما يدور في ذهنه من أفكار ومواقبة ما ينتج عن أفكاره من ردود أفعال بطريقة عقلانية تعزز وبشكل واضح من بناء قاعدة معرفية قائمة على أساس توليد المعرفة وبناءها اجتماعياً من خلال التواصل الفعال ومواجهة كل التحديات والمعوقات التي تواجه العمل التنظيمي، والعمل على تذليلها وبناء أفضل العلاقات مع أصحاب المصالح في المنظمة، وبعد استعراض أهم المعوقات التي تصيب بيئة العمل وجد الباحث إن اليقظة الذهنية لها دور بارز في تعزيز البلاغة التنظيمية وعليه تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- ما العلاقة بين اليقظة الذهنية والبلاغة التنظيمية لدى عينه البحث؟
- 2- هل يمكن التنبؤ بفلسفة البلاغة التنظيمية من خلال اليقظة الذهنية؟
- 3- هل هناك فاعلية لليقظة الذهنية في تعزيز البلاغة التنظيمية في المدارس الأهلية عينه البحث؟

#### ثانياً: أهمية البحث

1. تكمن أهمية البحث في أصالته وقلة الدراسات العربية أو انعدامها التي تبحث في العلاقة بين اليقظة الذهنية والبلاغة التنظيمية وكذلك إسهام البحث بتزويد المكتبة العراقية بإنجاز علمي متميز يمثل مراجعة حديثة لمتغيرين حديثين في تخصص إدارة الأعمال وخصوصاً كون هذين المتغيرين لازال في حيز التطوير والتتظير.

2. تبرز أهمية البحث في الجانب العملي أو الميداني بما يوفره من نتائج لفهم أفضل للعلاقة بين اليقظة الذهنية والبلاغة التنظيمية، حيث إن اليقظة الذهنية لها ارتباط ايجابي قوي بمخرجات المورد البشري في



منظمات الأعمال، وتعد علاجاً فعالاً مرتكزاً على انتباه وإدراك الأفراد المرتفع لمشاعرهم وأفكارهم للمساهمة في تعزيز البلاغة التنظيمية والتواصل المقنع مع بيئة الأعمال ذات التنافسية الشديدة لإيصال رؤية ورسالة وأهداف المنظمة بالشكل الذي يعكس واقعها واعتمادها للاستراتيجيات التنظيمية الداعمة لأبعاد البلاغة التنظيمية في المنظمات (المدارس الأهلية) عينة البحث .

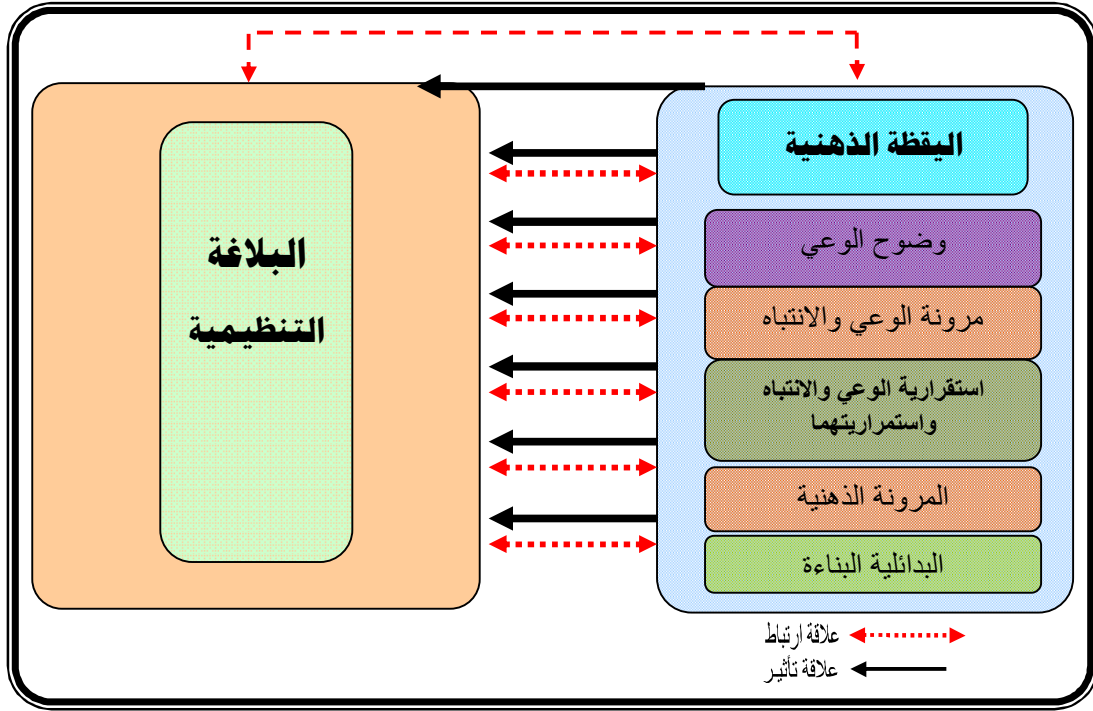
### ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

1. العمل على توفير ودعم البرامج التدريبية التي تتضمن تنمية المهارات والقدرات والمعالجات المعرفية للكادر التدريسي في المنظمة المبحوثة بما يتلائم ويواكب التطورات والمنافسات الشديدة في بيئة الأعمال المحلية .
2. قيام الإدارة العليا في المنظمات المبحوثة (عينة الدراسة) بدعم الوعي واستثمار اللحظات الآنية من أفكار ومهارات لدى العاملين والعمل على تميتها وتطويرها بعيداً عن أوهام المستقبل.
3. العمل على تعزيز وظائف المورد البشري في التفكير والتأمل بما تطرحه المنظمات المنافسة أو المتطورة والعمل على فهمها من خلال الإدراك والتحليل المنطقي بمرونة عالية من أجل إحداث التميز وعدم الجمود على المؤلف وبالتالي تقديم أفكار مبتكرة داعمة لأهداف المنظمة المبحوثة.
4. قيام المنظمات بدعم أسلوب البلاغة التنظيمية للمساهمة في فهم ومعالجة المشاكل التي تواجه المنظمات في البيئة الداخلية والخارجية على حد سواء والتي لها تأثير على الأفراد العاملين.
5. المساهمة في تقديم مفهوم البلاغة التنظيمية في منظمات الأعمال لتهيئة الذهنية لدى الجمهور والتواصل الفعال وإيصال رؤية ورسالة وأهداف المنظمة حيث إن عمل البلاغة الذي تقوم به المنظمة يجعلها في أسلوب مواكب لتطوير الأفكار بمصادقية عالية وقوة في الأداء ورسوخ بالمعرفة .
6. العمل على مواجهة الغموض في بيئة العمل وإثارة القاعدة المعرفية المتمثلة بالعاملين المبدعين للحد من التحديات والمشكلات التي تعترض لبيئة الداخلية للمنظمة .

### رابعاً : مخطط البحث

تم الاعتماد على (Brown and Ryan,2003:39) والذي اعتمده (بديوي وعبد،2018:429) في تحديد أبعاد المتغير المستقل اليقظة الذهنية، وفي ما يخص المتغير التابع البلاغة التنظيمية تم اعتباره متغير على المستوى الكلي وقد تم تصميم نموذج البحث الفرضي بالاعتماد على المقاييس المعتمدة للمتغيرات الرئيسية وكما يلي :



شكل (1) مخطط البحث الفرضي

#### خامساً: فرضيات البحث

استناداً إلى المخطط الفرضي للبحث نطرح فرضيات البحث التي توضح طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين المتغيرات وكما يلي:

**الفرضية الرئيسية الأولى:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أبعاد اليقظة الذهنية والبلاغة التنظيمية على المستوى الكلي وتتفرع من الفرضية أعلاه الفرضيات الفرعية الآتية :

**الفرضية الفرعية الأولى:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مرونة الوعي والانتباه والبلاغة التنظيمية

**الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين استقرارية الانتباه والوعي والبلاغة التنظيمية واستمراريتها.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المرونة الذهنية والبلاغة التنظيمية

**الفرضية الفرعية الرابعة:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البدائية البناءة والبلاغة التنظيمية

**الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين مرونة الوعي والانتباه والبلاغة التنظيمية

**الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين استقرارية الانتباه والوعي واستمرارية البلاغة التنظيمية .

**الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين المرونة الذهنية والبلاغة التنظيمية

**الفرضية الفرعية الرابعة:** يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين البدائية البناءة والبلاغة التنظيمية.



### سادساً: منهج البحث

من اجل تحقيق أهداف البحث والوقوف على صحة فرضياته فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والذي يشمل الأسلوب الميداني حيث اعتمدت الاستبانة كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات من الجانب الميداني ملحق (1).

### سابعاً: مجتمع وعينة البحث

إن التعريف بمجتمع وعينة البحث وتبيان خصائصه ضرورة أساسية يركز عليها البحث ميدانياً، ونظراً لطبيعة البحث ومتغيراته المتمثلة (اليقظة الذهنية والبلاغة التنظيمية)، لذا تمثل مجتمع البحث في المدارس الأهلية في محافظة النجف الأشرف وقد تم اختيار عدد من المدارس الأهلية الثانوية وكما في الجدول (1) أدناه، إذ كان العدد الكلي في هذه المدارس والذي يعتبر مجتمع البحث (362) من العاملين في المدارس الأهلية عينة البحث، ولضمان الحصول على العدد المطلوب قام الباحث بتوزيع (290) استبانة وتم استرجاع (237) صالحة للتحليل الإحصائي، وباستخدام أسلوب العينة العشوائية وذلك لضمان مشاركة جميع الفئات العاملة في هذه المنظمات. وفيما يلي الجدول (1) يوضح تفاصيل مجتمع وعينة البحث.

جدول (1) مجتمع وعينة البحث

ت	اسم المنظمة (المدرسة الأهلية)	عدد العاملين الكلي	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المستلمة	عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي
1	ثانوية النجوم الأهلية	53	50	44	42
2	ثانوية أنوار المستقبل الأهلية	48	40	40	38
3	ثانوية المنار الأهلية	63	50	39	38
4	ثانوية الفراهيدي الأهلية	115	75	61	55
5	ثانوية القمة الأهلية	55	50	46	44
6	ثانوية القصواء الأهلية	28	25	24	20
7	المجموع	362	290	254	237

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد إلى بيانات المدارس المستهدفة بالدراسة

### ثامناً: طرق جمع البيانات المعلومات

فيما يخص الجانب النظري تم الاعتماد على ما هو متوفر من البحوث العلمية المنشورة في مجالات أكاديمية ودوريات محكمة رصينة فضلا عن شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، أما الجانب العملي فقد اعتمد الباحث على الاستبانة بصورة أساسية وللتحقق من صحتها تم عرضها على عدد من الأساتذة الخبراء في اختصاص علوم إدارة الأعمال للتعرف على ملاحظاتهم وآرائهم حول فقراتها ودقة هذه الفقرات وشموليتها ووضوحها ومدى قدرتها على قياس متغيرات البحث.

وتتضمن الاستبانة جانبين، الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية للفرد المجيب على فقرات الاستبانة مثل (النوع، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)، أما الجانب الثاني من الاستبانة فيضم محورين، المحور الأول هو للمتغير المستقل (اليقظة الذهنية) والمحور الثاني للمتغير التابع (البلاغة التنظيمية)، إذ يشمل كل محور مجموعة من الفقرات يجيب عليها أفراد عينة البحث حيث بلغت (30) فقط.



### تاسعاً: اختبار ثبات أداة القياس

صمم الباحث استمارة الاستبيان بشكل أولي بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات في مجال إدارة الموارد البشرية والسلوك التنظيمي. وتم التأكيد على الصدق الظاهري وصدق المحتوى عبر استخدام أسلوب التحكيم لمجموعة من المتخصصين والأكاديميين. أما بخصوص ثبات أداة القياس (استمارة الاستبيان)، فقد تم استخدام معامل (Cronbach Alpha) كما في الجدول (2) الآتي:

الجدول (2) اختبار ثبات أداة القياس

ت	المتغير الرئيسي	عدد الفقرات	Cronbach Alpha
1	اليقظة الذهنية	15	0.855
2	البلاغة التنظيمية	15	0.850
3	كامل المقياس	30	0.903

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على مخرجات (Spss. ver. 23).

يتضح من نتائج الجدول (2) إن مقياس البحث يتسم بالثبات العالي، وإن كافة فقرات المقياس تتسم بالتناسق الداخلي، وهذا المؤشر يؤهل أداة البحث للاختبارات الإحصائية اللاحقة.

### عاشراً: حدود البحث

إن حصر حدود البحث ضمن نطاقات واضحة المعالم ضرورة أساسية لأيّة دراسة ضمن اختصاص علمي معين، وبذلك أصبح لزاماً تشخيص الحدود الخاصة بالحدود البشرية، المكانية والزمانية المناسبة للبحث الحالي، وعلى النحو الآتي:

#### 1. الحدود المكانية Place Bounders

تم اختيار عدد من أهم منظمات الأعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في القطاع التربوي في محافظة النجف الاشرف، وهم العاملون من التدريسيين في منظمات أعمال صغيرة ومتوسطة الحجم (مدارس أهلية) هي: ثانوية النجوم الأهلية، ثانوية أنوار المستقبل الأهلية، ثانوية المنار الأهلية، ثانوية الفراهيدي الأهلية، ثانوية القمة الأهلية، ثانوية القصواء الأهلية في محافظة النجف الاشرف بوصفها الحدود المكانية للبحث، وقد تم اختيارها لأسباب تتعلق بطبيعة متغيرات البحث.

#### 2. الحدود البشرية Human Bounders

وفقاً لمتغيرات البحث فقد تمّ اعتماد الفئات ذات التأثير المباشر في المنظمات المبحوثة وهم الأفراد العاملين من الملاك التدريسي في عدد من المدارس الأهلية في محافظة النجف الاشرف من خلال عينة قصدية بلغت (237) فرداً من الأفراد العاملين في المنظمات المبحوثة.

#### الحدود الزمانية Time Bounders

امتدت الحدود الزمانية للبحث بجانبه النظري والميداني من 2019/7/1 لغاية 2020/4/20 تخللتها فترة توزيع استمارة الاستبانة والمقابلة الشخصية، الخاصة بانجاز البحث.



## المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

### اليقظة الذهنية والبلاغة التنظيمية

#### أولاً: اليقظة الذهنية Mindfulness

#### 1. مفهوم اليقظة الذهنية: The Concept of Mindfulness

إن معنى يقظة في معجم المعاني الجامع هي إن اليقظة: انتباه، صحوة ، عكس غفلة، رجل يقظ: نكي فطن نبيه، يقظ الشخص: فطن ونبيه، واخذ حذرة، يقظ الولد للأمر: تنبيه له. وعند الاطلاع على الأدبيات التي تتعلق بمفهوم اليقظة الذهنية يرى أغلب الكتاب والباحثين إن لمفهوم اليقظة الذهنية وجهات نظر مختلفة، إذ إن لها العديد من المفاهيم والأوجه المختلفة فكل باحث يفهمها من منظور وجانب محدد، وبذلك لا يوجد مفهوم متفق عليه بين الباحثين، وببساطة فإن اليقظة الذهنية تمثل حالة التأمل لممارسات الأفراد في الأفكار والمشاعر والقدرة على التفسير لظاهرة أو موقف معين والعمل على إيجاد واستعمال مفاهيم علمية لملاحظة الأفكار والأحاسيس والأحداث التي لا يمكن تشخيصها وملاحظتها ببساطة (Holzel et al,2011:538). وتعني اليقظة الذهنية قدرة الفرد في التشخيص الدقيق والأنني لظاهرة معينة وهذا التشخيص ناتج عن وعي ووضوح مطابق للواقع الفعلي في لحظة إدراكية متعاقبة يستطيع الفرد اليقظ ذهنياً من ملاحظة التغيرات في مشاعر الآخرين وخاصة المشاعر السلبية وبذلك فإن اليقظة الذهنية تمثل الفحص الدقيق للواقع والتفكير المستمر باعتماد الفرد على خبرته ومهارته وقدرته على تحديد الأمور الهامة في سياق عمله والاستبصار بتعامله مع زملاء العمل وتقبل الأفكار الجديدة واستخدام الأدوات المثالية لتحسين القدرات وفهم المعلومات وفق رؤية واضحة (Zeidan et al.,2010:1-2). وان مفهوم اليقظة الذهنية يتمثل في توليد الأفكار الجديدة والوعي الابتكاري لدى الفرد وقدرته على النظر إلى الأمور بطريقة متطورة ومدروسة يستطيع الفرد من خلالها على اتخاذ القرار الملائم من بين عدد من القرارات والخيارات بالاعتماد على الخبرات المتطورة المستندة إلى الواقع البيئي والعمل بتواصل مع التطورات البيئية الحديثة فالأفراد اليقظين ذهنياً لديهم القدرة على الانفتاح نحو الخارج ويتسمون بأتساع الرؤى والوعي بالخبرات التي يمتلكونها ولديهم القدرة على رصد الفرص بشكل مستمر وتركيز الانتباه على اللحظة الحاضرة عن قصد للمساهمة في خلق استجابة تكيفية تركز على الفرد وأحاسيسه وواقعية تفكيره (Guetal.,2015:2-3). وتمثل اليقظة الذهنية حالة من الوعي لدى الفرد بصورة مختلفة وفعالة، حيث تجعل من الفرد منفتحاً لكل ما هو جديد ومتفاعل مع البيئة الخارجية لمواكبة التغيرات والتطورات وقبول الأفكار الجديدة من الآخرين ورصد كافة التطورات والمهارات والخبرات بشكل مستمر والصراع من أجل البقاء والنجاح وفق معيار الاستجابة المبنية على الخبرات الشخصية والوعي لدى الأفراد في بيئة العمل (Goldberg et al .,2018:52). وتعرف اليقظة الذهنية على إنها قدرة الفرد على تنظيم ذاته والانتباه والانفتاح والوعي بتجارب حياته الوظيفية والاجتماعية والتركيز على اللحظة الآنية بحيث يكون لدى الفرد شعور هادف وواعي ومعالجة معرفية لجميع الأفكار الجديدة والعمل وفق ثلاث مجالات أساسية هي: القصد الذي يمثل الطريق لما هو ممكن، والانتباه الذي يشمل ملاحظة العمليات الخاصة بالفرد وخبراته ومهارته، والاتجاه الذي يشير إلى توجيه الخبرة الذي تتضمن التقبل والفضول (Mrazek et al., 2013:2).



## 2. أهمية اليقظة الذهنية في منظمات الأعمال

### The Importance of Mindfulness in Business Organizations

تسهم اليقظة الذهنية في رفع مستويات الوعي والإدراك لدى الفرد لانتقاء المثيرات والأفكار الجديدة الملائمة في بيئة عمله، فاليقظة الذهنية تسهم وبشكل فعال في توسيع الرؤية وتزويد من فرص التعلم لكل ما هو جديد ومبتكر وتجعل من الفرد متمسماً بالمرونة وتقبل الأفكار الجديدة وإمكانية التعامل مع هذه الأفكار بإمكانيات مختلفة، وبذلك فإن اليقظة الذهنية تجعل تركيز الفرد على كل ما يدور حوله بدقة وانتباه مستندا إلى الواقع الميداني بعيدا عن الانفعالات العاطفية (Weijer-Berg sma et al., 2014; 239). وتتمثل أهمية اليقظة الذهنية في منظمات الأعمال في كونها تعني استمرار الحضور الذهني بشكل مستمر لجميع الأفراد العاملين الذين لديهم حالة من الوعي والانتباه والقدرة على تشخيص كافة مفاصل العمل والتركيز على كل ما هو جديد الذي يسهم تطوير بيئة العمل، والقدرة على الاهتمام والانتباه لجميع الأفراد الذين يمتلكون مهارات وخبرات تسهم في تطور العمل وخصوصا الخبرات والمهارات التي تتولد لديهم آنيا أو في لحظة معينة للتعامل مع جميع الأحداث والتحديات التي تواجه بيئة العمل وتجعل الفرد العامل يقظ ذهنياً وتقديم كل ما هو جديد لصالح المنظمة (Hafenbrack and vohs, 2018; 2). وتبرز أهمية اليقظة الذهنية في زيادة إدراك العاملين وتعزيز الوعي لديهم بملاحظة الذات الذي يسهم في دعم التفكير ومراجعة ردود الأفعال واستخدام أقصى المهارات والمعالجات المعرفية لعلاج المشكلات التي تواجه بيئة العمل كحالات الانفعال والغضب والمشاعر السلبية التي تتولد في بيئة العمل فالفرد اليقظ ذهنياً يجب أن يكون متمسماً بالتأمل بالواقع الميداني للعمل ومدرك لكل ما حوله وان يتمتع بإمكانية التواصل الفعال والنشط مع البيئة المحيطة به (Ronnlnd et al., 2019: 1580). وان دعم الإدارة العليا في منظمات الأعمال للأفراد الذين يتسمون باليقظة الذهنية وتمييزها لديهم تجعلهم يأخذون دورهم الفعال في عملية التعلم التنظيمي ويكونوا فاعلين في برامج التطوير والتدريب ومواجهة السلوكيات السلبية والضغط النفسية ويعملون على تحسين التوافق النفسي وتخفيف مشاعر الغضب التي تتولد نتيجة ضغوط العمل، وبذلك فإن اليقظة الذهنية تسهم في جعل الفرد قادراً على التفاعل مع المواقف المثيرة للغضب بشكل أكثر ايجابية وتجعله منتبهاً في أداءه لمهام عمله ولجميع المواقف والأحداث التي تواجهه في بيئة العمل (Mendelson et al., 2010: 2-3).

### 3. أبعاد اليقظة الذهنية Dimensions of Mindfulness

عند البحث في أدبيات الموارد البشرية، والجهود البحثية للعديد من الكتاب والباحثين في مجال اليقظة الذهنية، لوحظ عدم وجود توجهات واضحة تحدد الأبعاد الأساسية لليقظة الذهنية، لذا سيتم الاعتماد على مقياس (Brown and ryan, 2003: 39) الذي اعتمده (بديوي وعبد، 2018: 429) والذي يتألف من خمسة أبعاد أساسية لليقظة الذهنية وهي: (وضوح الوعي، مرونة الوعي والانتباه، استقرار الوعي والانتباه واستمرار يتهما، المرونة الذهنية، البدائية البناءة)، وهذه الأبعاد هي التي سيعتمدها البحث في قياس اليقظة الذهنية، والتي يمكن توضيحها كما يأتي:

أ. **وضوح الوعي:** هو الإحساس بالمثير وبضمنها الحواس البينية الخمس التي تعمل في الذهن، وهو اقرب وسيله مباشرة للاتصال بالحقائق والواقع .





ب. مرونة الوعي والانتباه: هو القدرة على تغير الحالة الذهنية بتغير المواقف وعدم الجمود على المألوف والقدرة على تقديم أفكار عند استجابات لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد.

ج. استقرارية الوعي والانتباه واستمرار يتهما: هي القدرة على استقرار الوعي أو الانتباه يساعد في التخلص من المفاهيم الخاطئة والأفكار والانفعالات المرتبطة بصورة تلقائية مع ما يمتلك الفرد من معرفة .

د. المرونة الذهنية: هي القدرة على تدبر الأمور في الظروف الصعبة أو المهددة أو حتى في حالات المحن بمقارنة فعالة وناجحة، وهي القدرة على تعبئة الطاقة الذهنية للفرد بغية القيام بالتصرف الجديد في الظروف التي تفرضها المعوقات على النجاح وتهدد نتائجه.

هـ. البدائية البناءة: هي القدرة أو المقاربة المعرفية التي تتيح للشخص تنظيم الأحداث على وفق إضاءة جديدة تتبع له رؤية الأمور بشكل مختلف، يفتح على التحرك والتصرف.

### ثانياً: البلاغة التنظيمية Organizational Rhetoric

#### 1- مفهوم البلاغة التنظيمية Concept of Organizational Rhetoric

إن مفهوم البلاغة في اللغة تعني: ملكة فنية وهي أن يبلغ المتكلم ما يريده من نفس المخاطب، بإجابة مواقع الإقناع من العقل، والتأثير من القلب (الجرجاني، 1331هـ: 13). إن مفهوم البلاغة التنظيمية يتمثل بالأسلوب الفعال الذي تنتجه المنظمة في الوصول إلى البيئة الخارجية والتواصل مع الزبائن وإيصال أهم الأهداف التي تسعى إليها تلك المنظمة، وهذا الوصول يقع على عاتق الإدارة العليا في أن تأخذ دورها في عملية الوصول إلى الجمهور الخارجي وإقناعهم بدوافع المنظمة وقدرتها على تبني الأفكار المبتكرة والإبداع بكل مستوياته للتأثير بالبيئة الخارجية لصالح المنظمة (Szeto,2014:12-13). والبلاغة التنظيمية هي قدرة المنظمة على استخدام مجموعة من القواعد والأساليب والممارسات ضمن نشاطها البشري لتقديم أفضل ما لديها من خدمات وفق رؤية واضحة وأهداف راسخة تتبناها المنظمة كجزء أساسي لنقائتها التنظيمية لتحقيق أهدافها وبناء هويتها وسمعتها كتعبير بارع لا ثبات وجودها في بيئة الأعمال التي تتسم بالتغير المتسارع، وفق رؤية يشترك فيها المدراء والعاملين على حد سواء وبالتالي تحقيق الإقناع لدى الجمهور بالتميز والسمعة الجيدة (Gordon,2008:9-10). وتتمثل البلاغة التنظيمية بقدرة المنظمة على التأثير على توجهات ورغبات الجمهور خارج المنظمة بكل ما تمتلك من مهارات وخبرات وأفكار وسلوكيات توجهها نحو صياغة رسالة إستراتيجية لتحقيق أهدافها بالاستناد على التخطيط والتفكير المنظم يتعاون فيه جميع أصحاب المصالح في المنظمة وبدعم الإدارة العليا للحصول على مؤشرات تؤكد وصول المنظمة إلى مستوى عالي من البلاغة (Veil,2010:2-3). وينظر أيضا لبلاغة المنظمة على إنها حالة الإقناع التي تستطيع المنظمة من إقناع جمهورها برؤيتها ورسالتها ضمن سياق منظمات الأعمال المنافسة، حيث إن البلاغة التنظيمية هي قدرة المنظمة على الالتزام الواعي والمفهوم الواضح للإقناع بشكل فعال ومدرّوس حول تغيير المواقف أو السلوكيات وفق سياق يدل على حوافز الإقناع داخل الأطر التنظيمية (Coule and Bennett,2016:8).



وتمثل البلاغة التنظيمية فن ووسيلة تستخدمها الإدارة العليا على التأثير والإقناع بأن المنظمة تمتلك مهارات وخبرات متميزة في تقديمها للسلع والخدمات وهي احد أهم الأساليب الفعالة في إيصال رسالة المنظمة إلى البيئة الداخلية والخارجية على حد سواء (Parodi, 2010:197). وان المنظمة التي تتوجه بشكل استراتيجي بليغ تعرف البلاغة التنظيمية على إنها قدرة المنظمة على الاستخدام الاستراتيجي الفعال بما تمتلك من خبرات وموارد بشرية فكرية للتأثير على أفكار ومشاعر الأفراد العاملين للعمل وفق رؤية إستراتيجية واضحة لا قناعهم وولائهم للمنظمة وهذا بدوره ينعكس في التأثير على أفكار البيئة المحيطة أو المجتمع لتحسين سمعتها التنظيمية (Kafes,2012:209). وبذلك فإنه يمكن إعطاء مفهوم أوسع للبلاغة التنظيمية هي بكل ما تقوم به المنظمة من توجيه إعلاناتها وخطاباتها داخليا وخارجيا لطرح ما لديها من إمكانيات مادية وبشرية قائمة على أساس التفوق والمعرفة والإبداع والتركيز على علاقتها بأصحاب المصلحة بما يعزز الرأي العام ويجعل منها قوة ايجابية في البيئة الخارجية واستخدام كافة القيم لتحسين صورة وسمعة المنظمة وخلق أفكار ايجابية عن المنظمة ترسم ملامحها بقوة وبلاغة متميزة (Yang and cahill,2008:115).

## 2- أهمية البلاغة التنظيمية The Importance of Organizational Rhetoric

يتفق أغلب الباحثين على أهمية البلاغة التنظيمية والتي تمثل الصورة العاكسة لنجاح وتطور المنظمة، إذا تعطي للجمهور الطريق المناسب لفهم رؤية ورسالة وأهداف المنظمة وما تمتلكه المنظمة من مهارات وخبرات وموارد بشرية متطورة تميز هذه المنظمة عن غيرها (Szeto,2014:13). وتسهم البلاغة التنظيمية في إعطاء البيئة الخارجية الانطباع الشامل عن المعنى الذي تكونت بسببه المنظمة وتعطي صورة واضحة عن التفاعلات اليومية بين زملاء العمل من جانب وبين المجتمع الخارجي كالزبائن والموردين من جانب آخر، وهذا يعطي دور للإدارة العليا في خلق صورة واضحة من خلال دعم العمليات الاجتماعية والفعاليات الداعمة للبيئة والتي تتوافق مع أصحاب المصالح، وهذه الصورة بمثابة رمز للهوية التنظيمية والبلاغة التنظيمية تساعد على تحقيق أهدافها بقوة في البيئة التنافسية (Veil,2010:3). وللبلاغة التنظيمية أهمية في المنظمات كونها تمثل مستوى الوعي الذي تمتلكه المنظمة وتكون قادرة على تطوير هذا الوضع بما يخدم مصالحها وتحقيق سمعتها التنظيمية وذلك كون السمعة التنظيمية تعطي مفهوم عام في أذهان الزبائن والموردين حول ما هو معروف عن المنظمة وبواسطته تستطيع الحكم عليها بإيجابية أو سلبية (Yang and cahill,2008:116).

وتمثل البلاغة التنظيمية سمة من سمات السمعة الراسخة لدى المجتمع وما تمتلكه المنظمة من إسهامات وإبداعات فكرية متميزة عن غيرها من المنظمات المنافسة، حيث إن الأطراف الخارجية تعمل على تقييم العمل التنظيمي وجودته باحترافية عالية وكلما كان للمنظمة حضور لدى الجمهور الخارجي وتواصل لتوضيح أهدافها وممارساتها وعملياتها المتطورة واللموسة للجمهور كلما أدى ذلك إلى امتلاكها لمفهوم البلاغة التنظيمية ويكون التعامل معها بإيجابية عالية (Kafes,2012:209). وتعمل البلاغة التنظيمية على توضيح كل ما لديها ويشكل وضعها وموقفها القوي في البيئة الداخلية والخارجية لإثارة اهتمام الزبائن أو أصحاب المصالح بمختلف توجهاتهم وفق ممارسات ذكية حيث إن هذه الممارسات تعطي انعكاسات واسعة على المواقف والسلوكيات في المنظمة، وتعمل بشكل أساس على جعل الأفراد



العاملين يفتخرون ويشعرون بالسعادة بانتمائهم وولائهم لمنظمتهم وهذا بدوره ينعكس على الأطراف الخارجية الذين لديهم تقييم ايجابي أو سلبي عن المنظمة (Coule and Bennett, 2016:8-9). وإن البلاغة التنظيمية لها تأثيرها القوي في تشكيل صورة وسمعة وهيبة المنظمة على المستوى التنظيمي وخصائصه الايجابية، إذ إن قدرة الأفراد العاملين على العمل في طرح رؤية ورسالة وأهداف منظمتهم بمواقف ايجابية صلبة يعكس الالتزام الوظيفي والرضا العالي عن المنظمة وهي ما تسمى بسلوكيات المواطنة التنظيمية التي تجعل من المنظمة تعمل على تعزيز مكانتها في البيئة المتسارعة التغير حيث المنافسة الشديدة، وبذلك فإن للبلاغة التنظيمية دور بالغ الأهمية وهي أمر مرغوب للغاية في التواصل مع الجمهور من جانب وإدراك العاملين بالفخر في العمل لصالح منظمة ذات سمعة جيدة مقارنة بمنظمة غير واضحة الأهداف وغير معروفة (Parodi, 2010:197-198).

### المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للبحث

#### أولاً: التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث

يوضح الجدول (3) طبيعة الحدود الدنيا والعليا لإجابات العينة المبحوثة التي تكون محصورة بين (1) لا اتفق تماماً و(5) اتفق تماماً)) ما يؤشر لنا عدم وجود إجابات خارج هذه الحدود (قيم شاذة)، فضلاً عن ذلك إن جميع قيم معامل التقلطح (Kurtosis) والالتواء (Skewness) تقع ضمن حدود  $(1.96 \pm)$  ما يؤكد لنا توزيع كامل متغير اليقظة الذهنية والبلاغة التنظيمية وأبعادهم موزعين طبيعياً وجاهزين للتحليل الإحصائية اللاحقة.

الجدول (3) قيم التقلطح والالتواء لمتغيرات البحث الرئيسية والفرعية

المتغير	التباعد	العينه		القيم الشاذة		أدنى إجابة		أعلى إجابة		معامل التقلطح		معامل الالتواء	
		Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic
إدارة الموارد البشرية الخضراء	وضوح الوعي	237	0.000	3.00	5.00	-0.412	0.285	-0.703	0.495	237	0.000	2.00	5.00
		237	0.000	2.00	5.00	-0.381	0.285	-0.284	0.495	237	0.000	2.00	5.00
		237	0.000	2.00	5.00	-0.408	0.285	-0.212	0.495	237	0.000	2.00	5.00
	مرونة الوعي والانتباه	237	0.000	2.00	5.00	-0.582	0.285	0.704	0.495	237	0.000	2.00	5.00
		237	0.000	2.00	5.00	-0.464	0.285	-0.585	0.495	237	0.000	2.00	5.00
		237	0.000	2.00	5.00	0.079	0.285	-1.050	0.495	237	0.000	2.00	5.00
إدارة المرونة الذهنية البدائية البناء	إدارة وتقييم الأداء الأخضر	237	0.000	2.00	5.00	-0.714	0.285	0.007	0.495	237	0.000	2.00	5.00
		237	0.000	2.00	5.00	-0.838	0.285	-0.167	0.495	237	0.000	2.00	5.00
		237	0.000	2.00	5.00	-0.333	0.285	-0.804	0.495	237	0.000	2.00	5.00
	المرونة الذهنية	237	0.000	2.00	5.00	-0.179	0.285	-0.972	0.495	237	0.000	2.00	5.00
		237	0.000	2.00	5.00	-0.442	0.285	-0.764	0.495	237	0.000	2.00	5.00
		237	0.000	2.00	5.00	-0.343	0.285	-0.810	0.495	237	0.000	2.00	5.00
البدائية البناء	237	0.000	2.00	5.00	-0.584	0.285	0.703	0.495	237	0.000	2.00	5.00	
	237	0.000	2.00	5.00	-0.452	0.285	-0.546	0.495	237	0.000	2.00	5.00	
237	0.000	2.00	5.00	0.077	0.285	-1.055	0.495	237	0.000	2.00	5.00		



.465	.284	.235	-.954	5.00	2.00	237	237
.465	.280	.235	-.632	5.00	2.00	0.000	237
.465	.255	.235	-.328	5.00	2.00	0.000	237
.465	-.548	.285	-.343	5.00	2.00	0.000	237
.465	.360	.285	-.674	5.00	2.00	0.000	237
.495	1.153	.285	-.950	5.00	2.00	0.000	237
.495	.016	.285	-.412	5.00	2.00	0.000	237
.495	.176	.285	-.637	5.00	2.00	0.000	237
.495	-.464	.285	-.409	5.00	2.00	0.000	237
.495	.184	.285	-.822	5.00	2.00	0.000	237
.495	-.323	.285	-.538	5.00	2.00	0.000	237
.495	-.341	.285	-.356	5.00	2.00	0.000	237
.495	-.725	.285	-.437	5.00	2.00	0.000	237
.495	-.447	.285	-.475	5.00	2.00	0.000	237
.495	-.504	.285	-.454	5.00	2.00	0.000	237

البلاغة التنظيمية

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على مخرجات (Spss. ver. 23).

من الجدول (3) نلاحظ إن جميع قيم معامل التقلطح (Kurtosis) والالتواء (Skewness) تقع ضمن (1.96±) ما يعني إن جميع متغيرات البحث الرئيسية والفرعية موزعة توزيعاً طبيعياً.

ثانياً: التحليل العاملي الاستكشافي لمتغيرات البحث

عند مراجعة الجدول (4) نلاحظ إن جميع قيم تشعبات فقرات البحث والتي تتعلق بمتغير اليقظة الذهنية والبالغة (150) فقرة والبلاغة التنظيمية والبالغة (15) فقرة، وبالاعتماد على مصفوفة المكونات الأساسية (Principal Components) التي يجب أن تفوق الحدود المسموح بها وهي (0.5) كما موضح ذلك في أدناه:

الجدول (4) التحليل العاملي الاستكشافي لمتغيرات البحث الرئيسية والفرعية

Extraction	Initial	الفقرات	المتغير التابع	Extraction	Initial	الفقرات	البُعد	المتغير
0.763	1.000	y11	البلاغة التنظيمية	0.703	1.000	x11	وضوح الوعي	اليقظة الذهنية
0.674	1.000	y12		0.654	1.000	x12		
0.539	1.000	y13		0.701	1.000	x13		
0.766	1.000	y21		0.696	1.000	x21	مرونة الوعي	
0.772	1.000	y22		0.648	1.000	x22		
0.685	1.000	y23		0.622	1.000	x23	والانتباه	
0.647	1.000	y31		0.664	1.000	x31		
0.682	1.000	y32		0.728	1.000	x32	إدارة وتقييم الأداء	
0.653	1.000	y33		0.759	1.000	x33		
0.566	1.000	y41		0.783	1.000	x41	المرونة الذهنية	
0.769	1.000	y42		0.779	1.000	x42		
0.797	1.000	y43		0.732	1.000	x43		
0.709	1.000	Y51		0.647	1.000	X51	البدائية البناءة	
0.715	1.000	Y52		0.725	1.000	X52		
0.535	1.000	Y53		0.709	1.000	X53		

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على مخرجات (Spss. ver. 23).



نلاحظ من معطيات الجدول (4) إن قيم تشبعات جميع فقرات اليقظة الذهنية ومتغير البلاغة التنظيمية وجميع أبعادهم هي أكثر من (0.50) ما يعني إنها مميزة ولا يوجد داعي لحذف أي فقرة بسبب عدم وجود تشبعات اقل من الحد المطلوب (0.50) ما يعني إن جميع المتغيرات الرئيسة والفرعية تكون متميزة وهي جاهزة لجميع التحليل الإحصائية اللاحقة.

### ثالثاً: الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

سوف تختص هذه الفقرة بفحص الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث الرئيسة والفرعية عبر استخدام الوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري والأهمية النسبية وكما في الجدول (5):

### الجدول (5) الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث الرئيسة والفرعية

المتغير	البعد	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المتغير	البعد	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
اليقظة الذهنية	وضوح الوعي	x11	4.313	0.659	0.869	البلاغة التنظيمية	المتغير	y11	4.293	0.744	0.855
		x12	4.152	0.709	0.832			y12	4.037	0.744	0.805
		x13	4.076	0.730	0.816			y13	4.114	0.683	0.853
	مرونة الوعي والانتباه	x21	4.161	0.677	0.833			y21	4.171	0.857	0.854
		x22	4.129	0.746	0.837			y22	4.204	0.872	0.845
		x23	3.474	1.006	0.693			y23	3.885	0.853	0.757
	استقرارية الوعي والانتباه واستمراريتهما	x31	4.246	0.755	0.847			y31	4.067	0.716	0.815
		x32	4.225	0.855	0.846			y32	4.075	0.772	0.847
		x33	3.813	0.967	0.763			y33	3.916	0.862	0.784
	المرونة الذهنية	x41	3.614	0.993	0.725			y41	3.784	0.842	0.777
		x42	3.925	0.954	0.784			y42	3.832	0.963	0.767
		x43	3.736	0.965	0.746			y43	3.933	0.877	0.747
	البدائية البناءة	X51	4.143	0.712	0.827			y14	4.001	0.915	0.800
		X52	4.000	0.841	0.801			y15	3.857	0.974	0.778
		X53	3.821	0.966	0.764			y33	3.917	0.853	0.784

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على مخرجات (Spss. ver. 23).

من معطيات الجدول (5) نلاحظ إن جميع قيم الوسط الحسابي الموزون كانت أكثر من الوسط الفرضي الذي هو (3) ما يعني إن هنالك وضوح لدى العينة المبحوثة تجاه جميع متغيرات البحث.

### رابعا: اختبار فرضيات الارتباط:

**الفرضية الرئيسة الأولى:** أفادت هذه الفرضية بوجود علاقة ارتباط بين اليقظة الذهنية وأبعادها والبلاغة التنظيمية على المستوى الكلي، من خلال معطيات الجدول (6) نلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبة بين اليقظة الذهنية وأبعادها والبلاغة التنظيمية على المستوى الكلي قدرها (0.633\*\*) بمستوى معنوية (0.000) وبما إن مستوى المعنوية المتحقق اقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05) لذا تقبل الفرضية الرئيسة الأولى على مستوى البحث.



### الجدول (6) معاملات علاقات الارتباط بين متغيرات البحث الرئيسية والفرعية

اليقظة الذهنية	البدائية البناءة	المرونة الذهنية	استقرارية الوعي والانتباه واستمراريتها	مرونة الوعي والانتباه	وضوح الوعي	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
.633**	.677**	.682**	.643**	.513**	.655**	Pearson Correlation	
.000	.000	.000	.000	.000	.000	Sig. (2-tailed)	البلاغة التنظيمية
237	237	237	237	237	237	N	ية

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على مخرجات (Spss. ver. 23).

وبعد الانتهاء من اختبار الفرضية الفرعية الأولى سوف نختبر الفرضيات الفرعية وكما يلي:

1. توجد علاقة ارتباط بين بُعد وضوح الوعي والبلاغة التنظيمية على المستوى الكلي، من خلال معطيات الجدول (6) نلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبه قدره (0.655\*\*) بمستوى معنوية (0.000) وبما إن مستوى المعنوية المتحقق اقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05) لذا تقبل الفرضية الفرعية الأولى على مستوى البحث الحالي.

2. توجد علاقة ارتباط بين بُعد مرونة الوعي والانتباه والبلاغة التنظيمية على المستوى الكلي، من خلال معطيات الجدول (6) نلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبه قدره (0.513\*\*) بمستوى معنوية (0.000) وبما إن مستوى المعنوية المتحقق اقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05) لذا تقبل الفرضية الفرعية الأولى على مستوى البحث الحالي.

3. توجد علاقة ارتباط بين بُعد استقرارية الوعي والانتباه واستمراريتها والبلاغة التنظيمية على المستوى الكلي، من خلال معطيات الجدول (6) نلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبه قدره (0.643\*\*) بمستوى معنوية (0.000) وبما إن مستوى المعنوية المتحقق اقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05) لذا تقبل الفرضية الفرعية الأولى على مستوى البحث الحالي.

4. توجد علاقة ارتباط بين بُعد المرونة الذهنية والبلاغة التنظيمية على المستوى الكلي، من خلال معطيات الجدول (6) نلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبه قدره (0.682\*\*) بمستوى معنوية (0.000) وبما إن مستوى المعنوية المتحقق اقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05) لذا تقبل الفرضية الفرعية الأولى على مستوى البحث الحالي.

5. توجد علاقة ارتباط بين بُعد البدائية البناءة والبلاغة التنظيمية على المستوى الكلي، من خلال معطيات الجدول (6) نلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبه قدره (0.677\*\*) بمستوى معنوية (0.000) وبما إن مستوى المعنوية المتحقق اقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05) لذا تقبل الفرضية الفرعية الأولى على مستوى البحث الحالي.

#### خامساً: اختبار فرضيات التأثير

**الفرضية الرئيسية الثانية:** أفادت هذه الفرضية بوجود علاقة تأثير لليقظة الذهنية وأبعادها في البلاغة التنظيمية على المستوى الكلي، من خلال معطيات الجدول (7) نلاحظ وجود علاقة تأثير موجبه بين اليقظة الذهنية وأبعادها والبلاغة التنظيمية على المستوى الكلي قدرها (0.656\*\*) و (T=4.763)



بمعنوية (0.000) وبما إن مستوى المعنوية المتحقق أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05) لذا تقبل هذه الفرضية على مستوى البحث.

#### الجدول (7) معاملات التأثير بين اليقظة الذهنية والبلاغة التنظيمية

Sig.	F	Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
				Beta	Std. Error	B	
0.000 <sup>b</sup>	67.441	0.000	4.763		0.303	1.440	(Constant)
		0.000	8.090	0.656	0.076	0.615	اليقظة الذهنية

المصدر: إعداد الباحثين استنادا على مخرجات (Spss. ver. 23).

فضلا عن ذلك نلاحظ إن قيمة (F=67.441) بمستوى معنوية قدرها (0.000) ما يشير إلى معنوية نموذج البحث أي إن اليقظة الذهنية تؤثر فعلا في البلاغة التنظيمية ما يعني جميع خطوات البحث صحيحة.

وبعد الانتهاء من اختبار فرضية التأثير الرئيسة سوف نأتي على اختبار الفرضيات الفرعية وكما في الجدول (8):

#### الجدول (8) معاملات التأثير بين أبعاد اليقظة الذهنية والبلاغة التنظيمية

Sig.	t.	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
.522	.632		.324	.208	(Constant)
.000	6.777	.445	.055	.368	وضوح الوعي
.479	-7.21	-0.072	.125	-.086	مرونة الوعي والانتباه
.001	3.414	.316	.105	.350	استقرارية الوعي والانتباه واستمرار يتهما
.005	2.845	.283	.104	.311	المرونة الذهنية
.001	3.476	.316	.103	.354	البدائية البناءة

المصدر: إعداد الباحثين استنادا على مخرجات (Spss. ver. 23).

1. توجد علاقة تأثير لُبعد وضوح الوعي في متغير البلاغة التنظيمية على المستوى الكلي، من خلال معطيات الجدول (8) نلاحظ وجود علاقة تأثير قدرها (B= 0.445) وإن قيمة (T=6.777) بمستوى معنوية (0.000) وبما إن مستوى المعنوية المتحقق أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05) لذا تقبل الفرضية الفرعية الأولى للتأثير على مستوى هذا البحث.

2. توجد علاقة تأثير لُبعد مرونة الوعي والانتباه في متغير البلاغة التنظيمية على المستوى الكلي، من خلال معطيات الجدول (8) نلاحظ وجود علاقة تأثير قدرها (B=-0.72) وإن قيمة (T=-0.721) بمستوى معنوية (0.479) وبما إن مستوى المعنوية المتحقق أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05) لذا ترفض الفرضية الفرعية الثانية على مستوى هذا البحث.

3. توجد علاقة تأثير لُبعد استقرارية الوعي والانتباه واستمرار يتهما في متغير البلاغة التنظيمية على المستوى الكلي، ومن خلال معطيات الجدول (8) نلاحظ وجود علاقة تأثير قدرها (B=0.316) وإن



قيمة ( $T=3.414$ ) بمستوى معنوية ( $0.001$ ) وبما إن مستوى المعنوية المتحقق اقل من مستوى المعنوية المفترض ( $0.05$ ) لذا تقبل الفرضية الفرعية الثالثة على مستوى هذا البحث.

4. توجد علاقة تأثير لبعده المرونة الذهنية في متغير البلاغة التنظيمية على المستوى الكلي، ومن خلال معطيات الجدول (8) نلاحظ وجود علاقة تأثير قدرها ( $B=0.283$ ) وان قيمة ( $T=2.845$ ) بمستوى معنوية ( $0.005$ ) وبما إن مستوى المعنوية المتحقق اقل من مستوى المعنوية المفترض ( $0.05$ ) لذا تقبل الفرضية الفرعية الرابعة على مستوى هذا البحث.

5. توجد علاقة تأثير لبعده البدائية البناء في متغير البلاغة التنظيمية على المستوى الكلي، ومن خلال معطيات الجدول (8) نلاحظ وجود علاقة تأثير قدرها ( $B=0.316$ ) وان قيمة ( $T=3.476$ ) بمستوى معنوية ( $0.001$ ) وبما إن مستوى المعنوية المتحقق اقل من مستوى المعنوية المفترض ( $0.05$ ) لذا تقبل الفرضية الفرعية الرابعة على مستوى هذا البحث.

### المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

#### أولاً: الاستنتاجات

1. تعتبر اليقظة الذهنية عن وجود الوعي الذي يمثل احد أهم العوامل الداخلية والخارجية لدى الفرد بما في ذلك الأفكار والعواطف والأحاسيس والمثيرات المحيطة بالفرد في أثناء إثارته أو مرورها للفرد في اللحظة الآنية.
2. إن اغلب المنظمات المبحوثة تنتهج اليقظة الذهنية في أداء موظفيها وغالبا ما تكون عضوية تتأثر بالخبرة التي يمتلكها الموظفون ومعالجتهم للمشكلات التي تعترض مهام عملهم.
3. البلاغة التنظيمية تمثل توجه استراتيجي لدى المنظمات عينة البحث من خلال تركيزها على الجمهور الخارجي والتواصل المستمر وتقديم كافة الوسائل والأفكار الجديدة لدعم سمعه وهوية المنظمة ودعم أعمالها المستقبلية وتعزيز مركزها التنافسي في البيئة الخارجية .
4. أتضح إن اغلب المنظمات المبحوثة تلتزم بمتغيرات اليقظة الذهنية كوضوح ومرونة الوعي والانتباه والتي تنعكس إيجابيا على تطوير أدائها واستدامة نجاحها وتعزيز صورتها وسمعتها التنظيمية.
5. إن المنظمات المبحوثة لديها توجه نحو السوق وفق متغير أو مبدأ البدائية البناء حتى تبقى على توافق مع المتغيرات المحيطة.
6. تؤثر اليقظة الذهنية تأثير إيجابيا على البلاغة التنظيمية وهذا ما أثبتته قبول الفرضية الرئيسة التي تؤكد وجود علاقة ارتباط وتأثير لمتغير اليقظة الذهنية في البلاغة التنظيمية.
7. من خلال نتائج علاقات الارتباط والتأثير نجد قبول جميع الفرضيات التي تؤكد وجود علاقة تأثير وارتباط لمتغيرات المتغير المستقل اليقظة الذهنية في المتغير التابع البلاغة التنظيمية ما عدا علاقة تأثير واحدة هي علاقة البُعد الذي يمثل مرونة الوعي والانتباه في البلاغة التنظيمية فكانت ضعيفة ورفضت الفرضية.

#### ثانياً: التوصيات

1. ضرورة اهتمام المنظمات المبحوثة بتوفير مراكز تدريبية لرفع مستوى اليقظة الذهنية للعاملين لديها من ملاك إداري وتعليمي وفق متغيراتها الفرعية كوضوح الوعي والمرونة الذهنية.





2. ضرورة العمل على توفير البيئة التنظيمية الملائمة للأفراد العاملين في المنظمات المبحوثة وخصوصا العاملين الذين يتميزون بيقظة ذهنية عالية لممارسة مهام عملهم وذلك بالعمل على تقديم الدعم الكامل في الجوانب النفسية والاجتماعية .
3. التطلع لما هو جديد وملائم للبرامج التدريبية وتوليد الأفكار الإبداعية والعمل على تنمية المهارات والقدرات الفردية للعاملين في المنظمة.
4. ضرورة توظيف العلاقة بين اليقظة الذهنية والبلاغة التنظيمية والاستفادة منها في وضع أهداف المنظمة الإستراتيجية.
5. ضرورة الاستفادة من اليقظة الذهنية من خلال توظيف جميع الموارد المعرفية في أداء أعمالها ضمن متطلبات البيئة التي تعمل ضمنها المنظمة وفق قدرات الأفراد العاملين واستقرار الوعي والانتباه للقضاء على المفاهيم الخاطئة والأفكار والانفعالات السلبية.
6. ضرورة أن تولي الإدارة العليا في المنظمات المبحوثة (عينة الدراسة) اهتمامها الكبير بأبعاد اليقظة الذهنية كونها تمثل أسبقيات تنافسية مهمة وفق بلاغة المنظمة لتحقيق النجاح والتفوق والتميز والحصول على أكبر مساحة سوقية ذات سمعة متميزة.

#### المصادر

#### أولاً: المصادر العربية:

1. بديوي، زينب حياوي وعبد ، مها صدام، (2018)، "اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة"، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، العدد(1) ، المجلد (43) .

#### Reference

1. Coule, Tracey M. & Bennett, Ellen, (2016), "Rhetoric, Organizational Category Dynamics and Institutional Change: A Study of the UK Welfare State", Corresponding author Sheffield Business School Sheffield Hallam University Stoddart Building City Campus Sheffield UK, Administration, 94 (4), 1059-1076.
2. Hafenbrack, Andrew C. & Vohs, Kathleen D., (2018), "Mindfulness Meditation Impairs Task Motivation but Not Performance", Organizational Behavior and Human Decision Processes 147 (2018) 1-15.
3. Holzel, Britta K. & Lazar, Sara W. & Gard, Tim & Schuman-Olivier, Zev & Vago, David R. & Ott, Ulrich, (2011), "How Does Mindfulness Meditation Work? Proposing Mechanisms of Action From a Conceptual and Neural Perspective", Perspectives on Psychological Science 6(6).
4. Goldberg, Simon B. & Tucker, Raymond P. & Greene, Preston A. & Davidson, Richard J. & Wampold, Bruce E. & Kearney, David J. & Simpson, Tracy L., (2018), "Mindfulness-based interventions for psychiatric disorders: A systematic review and meta-analysis", journal homepage: www.elsevier.com/locate/clinpsychrev, Clinical Psychology Review 59.
5. Gordon, Cynthia K., (2008), "organizational rhetoric in the Academy: Junior Faculty Perceptions and Roles", Thesis Prepared for the Degree of Master of Arts University of North Texas.
6. Gu, Jenny & Strauss, Clara & Bond, Rod & Cavanagh, Kate, (2015), "How do mindfulness-based cognitive therapy and mindfulness-based stress reduction improve mental health and wellbeing? A systematic review and



**meta-analysis of mediation studies"**,Clinical Psychology Review 37 (2015) 1–12.

7. Kafes,Huseyin,(2012),"**Cultural Traces on the Rhetorical Organization of Research Article Abstracts**",International Journal on New Trends in Education and Their Implications July 2012 Volume: 3 Issue: 3 Article: 20 ISSN 1309-6249.

8. Mendelson,Tamar & Greenberg, Mark T. & Dariotis,Jacinda K. & Feagans Gould, Laura & Rhoades,Brittany L. & Leaf, Philip J.,(2010),"**Feasibility and Preliminary Outcomes of a School-Based Mindfulness Intervention for Urban Youth**",Journal Abnorm Child Psychol.

9. Mrazek,Michael D. & Franklin,Michael S. & Phillips,Tarchin Dawa & Baird,Benjamin & Schooler,Jonathan W.,(2013),"**Mindfulness Training Improves Working Memory Capacity and GRE Performance While Reducing Mind Wandering**", Psychological Science XX(X) 1–6.

10. Parodi,Giovanni,(2010),"**The rhetorical organization of the Textbook genre across disciplines: A ‘colony-in-loops’?**",Discourse Studies 12(2).

11. Ronnlund,Michael & Koudriavtseva, Antonina & Germundsjo,Linnea & Eriksson,Terese & Astrom,Elisabeth & Carelli,Maria Grazia (2019),"**Mindfulness Promotes a More Balanced Time Perspective: Correlational and Intervention-Based Evidence**", Mindfulness (2019) 10:1579–1591.

12. Szeto,Justin K.,(2014),"**Policing Diversity with Diversity: Exploring Organizational Rhetoric, Myth, and Minority Police Officers' Perceptions and Experiences**",MA THESIS Submitted to the Department/Faculty of Criminology In partial fulfilment of the requirements for Master of Arts in Criminology Wilfrid Laurier University.

13. Veil,Shari R.,(2010),"**Identifying Adoption Barriers in Organizational Rhetoric: A Response to the Strategic Plan for the National Animal Identification System**",Journal of Applied Communications,This research is available in Journal of Applied Communications: <https://newprairiepress.org/jac/vol94/iss1/4>.

14. Weijer-Bergsma,Eva van de & Langenberg,George & Brandsma,Rob & Oort,Frans J. & Bogels,Susan M.,(2014),"**The Effectiveness of a School-Based Mindfulness Training as a Program to Prevent Stress in Elementary School Children**",Mindfulness, 5:238–248.

15. Yang, Ling & Cahill,David,(2008),"**The Rhetorical organization of chinese and America students Expository Essays: a contrastive Rhetoric study**", International Journal of English studies,IJES,Vol.8(2).

16. Zeidan,Fadel & Johnson,Susan K. & Diamond,Bruce J. & David,Zhanna & Goolkasian,Paula,(2010),"**Mindfulness meditation improves cognition: Evidence of brief mental training**",Elsevier Inc. All rights reserved, journal homepage: [www.elsevier.com/locate/concog](http://www.elsevier.com/locate/concog).



## ملحق (1)

جامعة الفرات الأوسط التقنية

الكلية التقنية الإدارية/كوفة

قسم إدارة الأعمال

## استمارة استبيان

السادة الأفاضل المحترمون.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

نضع بين أيديكم استمارة الاستبيان المخصصة لإنجاز بحثنا الموسوم (اليقظة الذهنية ودورها في تعزيز البلاغة التنظيمية) دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في المدارس الأهلية في محافظة النجف الاشرف، والذي يهدف إلى تحديد مواقفكم واتجاهاتكم عن المدارس الأهلية في زيادة الإرادة وتعزيز الوعي بملاحظة الذات الذي يعزز الأفكار وزيادة الإنتاج العلمي والمعرفي والتواصل مع البيئة الخارجية بنشاط وحيوية بما يعزز المصادقية وبناء القدرات المتميزة القادرة على إدامة التواصل الفعال مع الجمهور المستهدف. ونود أن نبين بأنه لا توجد حاجة لذكر الاسم، حيث ستستخدم المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط وتتسم بالسرية والكرمان التام. ونرجو الإجابة عليها من قبلكم بتروي ومصادقية وبما يحقق هدف البحث. تملؤنا الثقة بدقة استجاباتكم وموضوعيتها حول جميع الفقرات والتي ستسهم في سلامة التحليل ودقة النتائج، وذلك لما تمتلكونه من خبرة ودراية في اختصاصكم ومجال عملكم .

الرجاء قراءة الملاحظات التالية:

- أمام كل فقرة (5) بدائل تتراوح بين (أتفق بشدة، أتفق، محايد، لا أتفق، لا أتفق بشدة)، لذا نرجو من حضراتكم الإشارة بعلامة (√) تحت الإجابة التي تختارونها.
  - الإجابة سوف تستخدم لإغراض البحث العلمي حصراً .
  - الباحثون على استعداد كامل للإجابة على الاستفسارات حول العبارات الواردة في الاستبانة، وسيكونون بينكم في أي وقت تشاءون .
- .... مع فائق الشكر والتقدير لتعاونكم وإسنادكم للباحثين....

ا.م.د. عامر عبد كريم الذبحاوي م.م. سامي غانم كاظم الشبلي م.م. ثورة عبد كريم عباس  
الكلية التقنية الإدارية/كوفة / جامعة الفرات الأوسط التقنية مديرية تربية النجف الاشرف  
جامعة جابر بن حيان الطبية

[Samyalnify226@gmail.com](mailto:Samyalnify226@gmail.com)
[Ameralth2015@gmail.com](mailto:Ameralth2015@gmail.com)
[ak.amer@atu.edu.iq](mailto:ak.amer@atu.edu.iq)

2021 م

1442 هـ

□ الجزء الأول معلومات عامة:

□ بيانات شخصية :

(أ) اسم المنظمة (المدرسة الأهلية)

(ب) الجنس: ذكر	<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>							
(ج) العمر	30-20	<input type="checkbox"/>	40-31	<input type="checkbox"/>	50-41	<input type="checkbox"/>	60-51	<input type="checkbox"/>	61 فأكثر	<input type="checkbox"/>
(د) التحصيل العلمي	دكتوراه	<input type="checkbox"/>	بكالوريوس	<input type="checkbox"/>	متوسطة	<input type="checkbox"/>	أخرى تذكر	<input type="checkbox"/>	ماجستير	<input type="checkbox"/>
(هـ) سنوات الخدمة أقل من سنة	5-1	<input type="checkbox"/>	10-6	<input type="checkbox"/>	15-11	<input type="checkbox"/>	20-16	<input type="checkbox"/>	21 فأكثر	<input type="checkbox"/>



□ الجزء الثاني : متغيرات البحث:

1. **اليقظة الذهنية:** قدرة الفرد على الفحص الدقيق للواقع والتفكير المستمر بالاعتماد على خبرته ومهاراته على تحديد الأمور الهامة في سياق عمله والاستبصار بتعامله مع زملاء العمل وتقبل الأفكار الجديدة واستخدام الأدوات المثالية لتحسين القدرات وفهم المعلومات وفق رؤية واضحة. وتضم المتغيرات الفرعية الآتية:

أ- **وضوح الوعي:** هو الإحساس بالمشير وبضمنها الحواس البينية الخمس التي تعمل في الذهن، وهو اقرب وسيلة مباشرة للاتصال بالحقائق والواقع .

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	الإدارة العليا في المنظمة تشجع العاملين على تحليل المواقف والتحديات التي تواجههم أثناء تأديتهم لمهام عملهم.					
2	أملك الإحساس العالي في التنبؤ بالتحديات التنافسية التي تواجه منظمتنا.					
3	لدي القدرة الكافية والدوافع الذهنية للكشف عن الأخطاء والمشاكل التي تواجهني بالعمل الوظيفي.					

ب- **مرونة الوعي والانتباه:** هو القدرة على تغير الحالة الذهنية بتغير المواقف وعدم الجمود على المألوف والقدرة على تقديم أفكار عند تقديم استجابات لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد.

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	أجد الدعم الكبير من رؤوساء العمل في التصرف بحرية تجاه المواقف والأمر المفاجئة في المنظمة.					
2	لدي القدرة على تقديم أفكار متميزة تسهم في بناء مقدرات زملاء العمل في مختلف الأدوار.					
3	أشعر بالاطمئنان والحرية الكاملة في عرض المشاكل على رؤوساء العمل وتقديم الحلول.					

ج- **استقرارية الوعي والانتباه واستمرار يتهما:** هي القدرة على استقرار الوعي أو الانتباه يساعد في التخلص من المفاهيم الخاطئة والأفكار والانفعالات المرتبطة بصورة تلقائية مع ما يمتلك الفرد من معرفة.

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	استطيع السيطرة على مشاعري وأتعامل بهدوء تجاه المواقف السلبية وضغوط العمل.					
2	أومن ان التحليل المعمق لمشاكل بيئة العمل تسهم في استقرار الوعي والانتباه لدى العاملين.					
3	لدي القدرة على التخلص من المفاهيم والأفكار والانفعالات الخاطئة بصورة تلقائية نتيجة دعم قادة العمل لي.					



د- المرونة الذهنية: هي القدرة على تدبر الأمور في الظروف الصعبة أو المهددة أو حتى في حالات المحن بمقارنة فعالة وناجحة ، وهي القدرة على تعبئة الطاقة الذهنية بغية القيام بالتصرف الجديد في الظروف التي تفرضها المعوقات على النجاح وتهدد نتائجه.

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	تبذل الإدارة العليا في المنظمة أقصى الجهود لتطوير قدرات العاملين واستخدام الأساليب المتطورة في أدائهم لمهامهم الوظيفية.					
2	أستطيع مواجهة الظروف الصعبة والمهددة لمسار الوظيفة بالاعتماد على دعم رؤساء العمل.					
3	تبذل الإدارة العليا جهودا كبيرة في جذب العاملين من ذوي المهارات والخبرات المتميزة بغية الوصول للقيمة والنجاح.					

هـ. البدائية البناءة: هي القدرة أو المقاربة المعرفية التي تتيح للشخص تنظيم الأحداث على وفق إضاءة جديدة تتبع له رؤية الأمور بشكل مختلف، ينفث على التحرك والتصرف.

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	أستطيع التعامل مع التغيرات المفاجئة التي تطرأ على مهامي الوظيفية بكفاءة وفاعلية.					
2	تدعم الإدارة العليا البرامج التدريبية وتقديم الحوافز المادية والمعنوية للعاملين بغية مواجهة تحديات المنافسين في البيئة الخارجية.					
3	يمتلك قادة العمل رؤية واضحة وتصور عن المنظمات المنافسة ولديهم خطوات عملية للوصول للصدارة في بيئة العمل.					

2 - البلاغة التنظيمية: الأسلوب الفعال الذي تنتهجه المنظمة في الوصول إلى البيئة الخارجية والتواصل مع الزبائن وإيصال أهم الأهداف التي تسعى إليها تلك المنظمة.

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	تمتلك منظمتنا قدرات عالية في التعامل مع تحديات البيئة الداخلية والخارجية للعمل.					
2	تمتلك منظمتنا قاعدة جماهيرية قوية قائمة على أساس السمعة التي يتمتع بها التدريسيين.					
3	منظمتنا تشتهر في الأوساط التعليمية بأنها ذات كادر إداري وتدرسي متميز .					
4	لدى منظمتنا مكانة طيبة في البيئة الخارجية وخصوصا الطلبة					



					والمدارس الحكومية الداعمة لنا.
5					لدى قادة المنظمة من المؤسسين رؤية قائمة على أساس الإبداع والتميز في تقديم الخدمة التعليمية.
6					تبذل منظمنا جهود إضافية في دعم طلبة المراحل المنتهية لضمان مستقبلهم العلمي وبشكل متميز.
7					يملك العاملون (التدريسيين) علاقات طيبة مع البيئة المجتمعية وأولياء أمور الطلبة بشكل عالي المستوى.
8					تعمل الإدارة العليا (المؤسسين) على توفير البنى التحتية الجيدة للعاملين والطلبة.
9					تسعى إدارة المنظمة إلى كسب الطلبة من خلال توليد المشاعر الايجابية عن طبيعة البرامج العلمية والتعليمية.
10					تحظى مؤسساتنا التعليمية باحترام المجتمع ولديهم نظرة ايجابية تجاه خدمتنا التعليمية.
11					منظمنا (مدرستنا) لا تتمتع بسمعة جيدة في المجتمع ®
12					يشعر طلبتنا وخريجي مؤسساتنا بالفخر والاعتزاز كونهم تخرجوا منها.
13					الرسالة التي تعتمدها مؤسساتنا التعليمية تعكس الصورة التنظيمية المتميزة.
14					يحرص المؤسسين على دعم الحملة الإعلانية الخاصة بقبول الطلبة بكل قوة.
15					أومن إن منظمنا هي من أفضل المؤسسات التعليمية الأهلية في البيئة التنافسية في اعتمادها على حملة الشهادات العليا في التدريس.